

تفسير ابن كثير

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

ولهذا قال تعالى : (إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون) وفي

الحديث عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما يرويه عن ربه عز وجل : " يا

عبادي ، إني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - إلى أن قال

في آخره : يا عبادي ، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيرا

فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه " . رواه مسلم بطوله .